الصلف الحوثي يهدد بجرّ اليمن إلى معركة دولية

تواصل مليشيا الحوثي تحدي المجتمع الدولي والقوانين الإنسانية من خلال شن المزيد من الهجمات الإرهابية على السفن التجارية في البحر الأحمر، وجر اليمن في أتون حرب دولية من شأنها مضاعفة المعاناة الانسانية التي صنعتها هذه المليشيات منذ انقلابها أواخر سبتمبر ٢٠١٤.

ورفضت المليشيات الحوثية، التحذير الأخير الذي أطلقته الولايات المتحدة و١١دولة، بالكف عن الهجمات البحرية، حيث أعلنت على لسان القيادي المليشياوي، مهدي المشاط، أنها لن تتراجع عن تنفيذ القرصنة والهجمات الإرهابية، وتوعدت بالمزيد من الهجمات.

ويهدد التصعيد الحوثي بعسكرة البحر الأحمر أكثر من أي وقت مضى، وتحويل المياه الإقليمية الى مسرح لصراع دولي واسع التداعيات، بما في ذلك مضاعفة الأعباء الاقتصادية، وتكاليف التأمين والشحن البحري، والسلع الأساسية، والتهديد بإغلاق اهم شرايين الحياة للشعب اليمني.

وبالفعل، تعسكر حاملة الطائرات الأمريكية "أيزنهاور" ومجموعتها الهجومية قبالة محافظة الحديدة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في البحر الأحمر، فيما يبدو استعداداً لشن هجمات على المليشيات المدعومة إيرانيا.

تفاصيل ص 3

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com | العدد (30) | الأحد 7 يناير 2024م

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات ال صلة

فخامة الرئيس
الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

«الرئاسي» يستهل العام الجديد بسلسلة اجتماعات وقرارات هامة لتعزيز الجبهة الداخلية

سنـــة للخيـــر والســـلام

نقاشات مستفيضة لتحسين كفاءة مؤسسات الدولة على مختلف المستويات

تقييم أداء الحكومة والسلطات المحلية والفرق المساندة للمجلس وسبل معالجة الاختلالات

غروندبرغ يقدم إحاطة جديدة حول مستجدات خارطة الطريق ودعم رئاسي لمساعيه

خلايا الإرهاب الحوثي تتساقط ..وتنسيق استخباراتي مرتقب بين أجهزة كافة القوى الوطنية

تفاصيل ص 2

«الرئاسي» يستهل العام الجديد بسلسلة نقاشات مستفيضة وقرارات هامة لتعزيز الجبهة الداخلية

سنـــة للنصـــر والخيـــر والســـلام

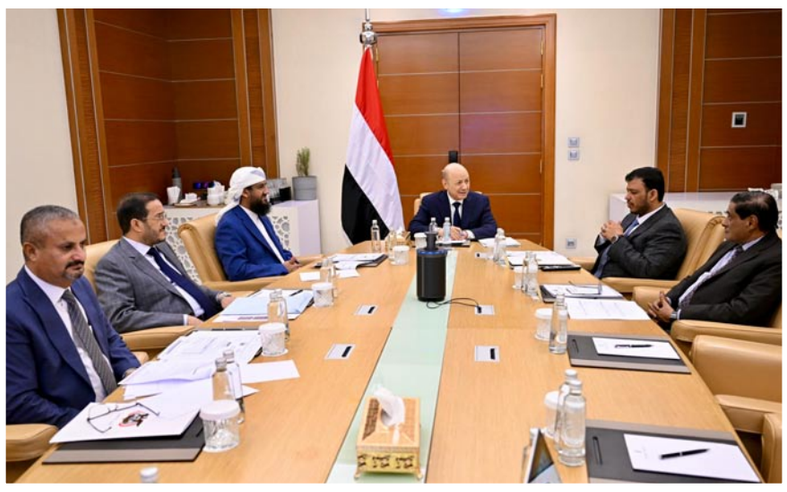

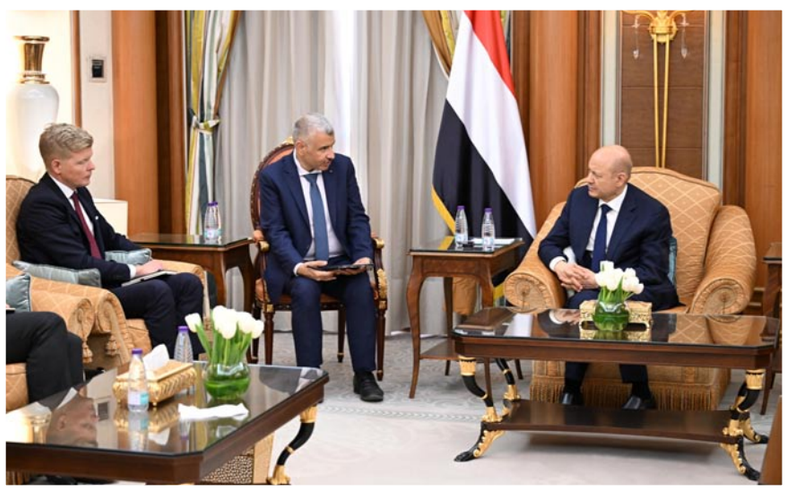

استهل مجلس القيادة الرئاسي، العام الميلادي الجديد، بإجراء سلسلة نقاشات مستفيضة حول مختلف الملفات المحلية واتخاذ عدد من القرارات الهامة الهادفة لتعزيز الجبهة الداخلية والتنسيق الاستخباراتي للقوى الوطنية وتحسين كفاءة الدولة، وذلك بهدف قطع الطريق أمام أي مشاريع فوضوية للمليشيات الحوثية والقوى الإرهابية المتخادمة معها.

إيجاز | متابعة خاصة

وعقب اجتماعه الأول الذي عقد، الخميس الماضي، برئاسة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور اعضائه، عيدروس الزبيدي، طارق صالح، عبد الرحمن المحرمي، الدكتور عبد الله العليمي، عثمان مجلي، وفرج البحسني، أصدر مجلس القيادة عدد القرارات النوعية على رأسها، إنشاء الجهاز المركزي لأمن الدولة، وجهاز مكافحة الإرهاب الذي تم تعيين اللواء شلال شايع رئيسا له.

كما عقد المجلس، اليوم الأحد، بحضور كافة اعضاءه، استعرض فيه مسار الاصلاحات القطاعية، والتدابير المطلوبة لتحسين مستوى اداء الاجهزة المركزية والمحلية، والتسريع من وتيرة انجاز المشاريع الحيوية التي من شأنها التخفيف من معاناة المواطنين، وفي المقدمة قطاع الكهرباء والطاقة.

واستمع الاجتماع، الى تقييم اضافي حول اداء الحكومة، والسلطات المحلية خلال العام الماضي، وسبل تعزيز المكاسب النسبية المحققة، ومعالجة الاختلالات على ضوء التطورات الراهنة والمتوقعة، وعلى وجه الخصوص الموقف الاقتصادي والمالي، والخدمي في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.

وحسب وكالة «سبأ» الرسمية، فقد اطلع المجلس على تقييم لأداء بعض الفرق المساندة له بموجب اعلان نقل السلطة، والاجراءات المقترحة لتعزيز دورها في دعم اتخاذ القرار، والمقاربات المنهجية في مختلف المجالات.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«شبكة إيجاز» أن النقاشات المستفيضة التي سيواصلها مجلس القيادة، ستتوج بقرارات جديدة لمعالجة كافة الاختلالات في أداء الحكومة والسلطات المحلية.

*مظلة واحدة للأجهزة الاستخباراتية

أبرز القرارات الصادرة، كان قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (٥) لسنة ٢٠٢٤، بإنشاء الجهاز المركزي لأمن الدولة، وهو الجهاز الذي طال انتظاره منذ تشكيل مجلس القيادة، مطلع إبريل ٢٠٢٢.

وفقا للقرار الرئاسي، يدمج كلا من الجهاز المركزي للأمن السياسي وجهاز الامن القومي والكيانات الاستخبارية الأخرى التابعة للمجلس الانتقالي وحراس الجمهورية وقوات العمالقة في إطار جهاز استخباري واحد يسمى ب (الجهاز المركزي لأمن الدولة) ويكون مقره في العاصمة المؤقتة عدن ويجوز انشاء فروع له في محافظات الجمهورية.

وحسب وكالة «سبأ»، يتبع هذا الجهاز رئيس مجلس القيادة الرئاسي ويكون مسؤلا امامه عن تنفيذ كافة المهام والمسئوليات المنصوص عليها في هذا القرار ويتلقى تعليماته من رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

وتحدد اللائحة التنظيمية اختصاصات قيادة الجهاز والقطاعات والتقسيمات التي يتكون منها وفروعه، والادارات العامة التي يشرف عليها كل قطاع.

ويكلف رئيسا جهاز الامن السياسي والامن القومي مع فريق الدمج المشكل من مجلس القيادة الرئاسي بمشاركة مكتب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بإعداد خطة تنفيذية مزمنة لأنهاء واستكمال اعمال الدمج خلال مدة اقصاها ستة أشهر من تاريخ صدور القرار.

والزم القرار الجهاز المركزي لأمن الدولة بممارسة اختصاصه ومهامه المنصوص عليها في هذا القرار بما لا يمس بمبدأ التعددية السياسية والحريات العامة وحقوق الانسان وبما لا يتعارض مع احكام الدستور والقوانين النافذة.

وبموجب القرار تصدر اللائحة التنظيمية للجهاز بقرار صادر من رئيس مجلس القيادة الرئاسي بناء على عرض ورفع من لجنة الدمج المشكلة من مجلس القيادة الرئاسي، بينما يصدر رئيس الجهاز اللوائح التنظيمية للوحدات الادارية ووحدات القوات الأمنية للجهاز وكذلك الأوامر المستديمة بشأن الواجبات والمحظورات لمنتسبي الجهاز وبشان تأمين عناصره ومقراته.

ومن شأن هذا القرار، أن يعيد الاعتبار للأجهزة الاستخباراتية التابعة للحكومة الشرعية، ويضع حدا للمخططات الإرهابية الحوثية التي لم تتوقف المليشيات عن تنفيذها في المدن المحررة لإثارة الفوضى والاضطرابات.

ولا يتوقف الأمر عند ذلك فحسب، فالشرخ الأمني الاستخباراتي بين القوى الوطنية والذي استغلته المليشيات الحوثية لإثارة الفوضى بالمحافظات المحررة، سينتهي هو الآخر مع دمج الكيانات الاستخباراتية تحت مظلة جهاز أمن الدولة الجديد، الذي يتخذ من العاصمة المؤقتة عدن مقرا له.

*جهاز لمكافحة الإرهاب

ثاني أبرز الخطوات الرئاسية المتخذة مطلع العام الجاري، كانت بتشكيل جهاز أمني متخصص يسمى جهاز مكافحة الارهاب ومقره العاصمة المؤقتة عدن، والذي سيرتبط برئيس اللجنة الامنية العليا، الفريق الركن، محسن الداعري.

ونظم القرار مهام واختصاصات الجهاز وبناءه التنظيمي، وان تصدر اللائحة التنظيمية للجهاز بقرار من رئيس مجلس القيادة الرئاسي وان تكون له ميزانية مستقلة ونظام مالي، ويخضع لإشراف اللجنة الامنية العليا.

والزم القرار، الجهاز بالعمل على سرعة احالة القضايا مع المتهمين والمضبوطات وكافة الاولويات المتعلقة بها الى الجهاز المركزي لأمن الدولة او الجهات القضائية المختصة.

وفي حين لم يتم تسمية رئيس جهاز أمن الدولة، صدر قرار رئاسي آخر، قضى بتعيين اللواء شلال علي شايع هادي، رئيساً لجهاز مكافحة الإرهاب، والذي يعول عليه مجلس القيادة، لترسيخ الاستقرار ليس في العاصمة المؤقتة عدن، ولكن في كافة المدن المحررة.

طمأنة للمواطنين

خلافا للقرارات النوعية الرامية لتحسين أداء مؤسسات الدولة في الجانب الأمني، حرص مجلس القيادة، في اجتماعه الأول هذا العام، على طمأنة المواطنين بضمان استمرار الوفاء بالالتزامات الحتمية، ونافش الموقف الاقتصادي والمالي، والخدمي في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، والجهود المطلوبة لاستعادة مؤشرات الاستقرار النسبي لسعر العملة، والسلع الاساسية.

مجلس القيادة، أكد التزام الدولة الوفاء بمسؤولياتها الكاملة تجاه المواطنين، وتحسين الايرادات العامة والوصول اليها في مختلف المحافظات، والمضي قدما في الاصلاحات الشاملة المدعومة من الاشقاء والاصدقاء، وطمأن المواطنين بضمان استمرار الوفاء بالالتزامات الحتمية بما في ذلك دفع رواتب الموظفين، والاعتمادات اللازمة لاستيراد السلع الاساسية رغم التداعيات الكارثية التي خلفتها الهجمات الارهابية الحوثية على خطوط الملاحة الدولية.

* حل القضايا ذات البعد الوطني

في ملف السلام، يؤكد مجلس القيادة الرئاسي على نهجة الدائم والداعم لجهود الاشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان التي افضت إلى خارطة طريق لإحياء عملية سياسية شاملة تقودها الامم المتحدة بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا.

ويتمسك المجلس، بالمرجعيات التي يضمن انهاء انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، واستعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار والتنمية.

وأكد مجلس القيادة، في اجتماعه الأول هذا العام، حرصه على كافة القضايا ذات البعد الوطني، وفي المقدمة القضية الجنوبية.

واستقبل رئيس مجلس القيادة، رشاد محمد العليمي، اليوم الأحد، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي اليوم الاحد، المبعوث الخاص للامم المتحدة هانس غروندبرغ، حيث اطلعه الأخير على مستجدات مساعيه المنسقة مع الأشقاء والأصدقاء من اجل استئناف عملية سياسية يمنية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة.

وتطرق اللقاء الى تطورات الوضع المحلي، والضغوط الدولية المطلوبة لدفع المليشيات الحوثية نحو التعاطي الجاد مع مساعي السلام، وانهاء معاناة الشعب اليمني، واستعادة مؤسساته الشرعية.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي تأكيد دعم المجلس والحكومة لجهود الامم المتحدة، والحرص على تقديم كافة التسهيلات لمبعوثها الخاص للوفاء بمهامه ومسؤولياته المشمولة بقرارات الشرعية الدولية وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦.

*تحذير من عواقب الإرهاب الحوثي

وفيما يتعلق بالهجمات الإرهابية المتصاعدة على السفن التجارية بالبحر الأحمر، جدد مجلس القيادة الرئاسي تحذيره للمليشيات الحوثية من مغبة الاستمرار في استغلال مظلومية الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق مصالحها الضيقة، والزج باليمن وشعبه في أتون حرب دولية من شانها مضاعفة المعاناة الانسانية التي صنعتها هذه المليشيات منذ انقلابها على الاجماع الوطني في سبتمبر ٢٠١٤.

المجلس حمّل في هذا السياق، المليشيات الحوثية، المسؤولية الكاملة عن العواقب، والتداعيات الوخيمة المترتبة على هجماتها الارهابية ضد السفن التجارية، وتحويل المياه الاقليمية إلى مسرح لصراع دولي واسع التداعيات، بما في ذلك مضاعفة الاعباء الاقتصادية، وتكاليف التأمين والشحن البحري، والسلع الاساسية، والتهديد بإغلاق اهم شريانات الحياة للشعب اليمني، وصرف انظار العالم بعيدا عن اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي، وانتهاكاته الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني وبما يخدم ذلك العدوان واستمراره.

القـوات المشتركة تضبـط خليـة إرهابية جديدة في الساحل الغربي

كشفت القوات المشتركة، أمس السبت، عن خلية جديدة جندتها مليشيا الحوثي الإرهابية لزراعة العبوات الناسفة وإحراق الأطقم وإقلاق السكينة العامة في الساحل الغربي.

وتشمل الخلية اربعة عناصر جنّدها قيادي حوثي مسؤول في خلايا العبوات يُدعى محمد علي حزام السودي المكنى أبو معتز السودي.

ووزع الإعلام العسكري فيديو يتضمن اعترافات عناصر الخلية، تضمن أقرار اثنان من عناصر الخلية: بتورطهما في تنفيذ جرائم إرهابية متمثلة بإحراق أطقم وسيارات في الخوخة وحيس مقابل مبالغ مالية، فيما أقر الآخران بتجنيدهما من قِبل الحوثيين وانتقالهما إلى الساحل الغربي لتنفيذ جرائم إرهابية مماثلة واغتيال قيادات وزعزعة الأمن والاستقرار في مدينة الخوخة، ولكن تم القبض عليهما قبل تمكنهما من التنفيذ.

كما تضمنت اعترافات عناصر الخلية، الأساليب الحوثية القذرة في تجنيدهم وإجبارهم على تلقي دورات طائفية واستخباراتية وتسجيل وصيّتهم قبل الزج بهم لتنفيذ جرائم إرهابية في المناطق المحررة.

خلايـــا الحوثـــي تتساقـــط

إصرار على جر اليمن إلى معركة دولية وتحركات أمريكية مكثفة لشن ضربة وشيكة

الصلف الحوثـي يواصـل تحدي العالـم

تواصل مليشيا الحوثي تحدي المجتمع الدولي والقوانين الإنسانية من خلال شن المزيد من الهجمات الإرهابية على السفن التجارية في البحر الأحمر، وجر اليمن في أتون حرب دولية، قال مجلس القيادة الرئاسي، إنه من شأن ذلك، مضاعفة المعاناة الانسانية التي صنعتها هذه المليشيات منذ انقلابها على الاجماع الوطني في سبتمبر 2014.

إيجاز | متابعة خاصة

ورفضت المليشيات الحوثية، التحذير الأخير الذي أطلقته الولايات المتحدة و١١دولة، بالكف عن الهجمات البحرية، حيث أعلنت على لسان القيادي المليشياوي، مهدي المشاط، أنها لن تتراجع عن تنفيذ القرصنة والهجمات الإرهابية.

ودفعت المليشيا بالقيادي المشاط إلى محافظة الحديدة المشاطئة للبحر الأحمر، حيث ظهر في اجتماع عسكري لقيادات حوثية يتحدى المجتمع الدولي، كما توعد الولايات المتحدة بالثأر لمقتل ١٠ من عناصر المليشيا أثناء محاولة تنفيذ عملية إرهابية فاشلة بالزوارق الحربية، الأسبوع الماضي.

ويهدد التصعيد الحوثي بعسكرة البحر الأحمر أكثر من أي وقت مضى، وتحويل المياه الاقليمية الى مسرح لصراع دولي واسع التداعيات، بما في ذلك مضاعفة الاعباء الاقتصادية، وتكاليف التأمين والشحن البحري، والسلع الاساسية، والتهديد بإغلاق اهم شريانات الحياة للشعب اليمني.

وخلافًا للمزاعم الكاذبة التي تسوقها المليشيا، بالقول إن هجماتها الإرهابية تأتي لنصرة القضية الفلسطينية، ذكر مجلس القيادة الرئاسي، أن الإرهاب الحوثي لا نتيجة له سوى «صرف انظار العالم بعيدا عن اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي، وانتهاكاته الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني وبما يخدم ذلك العدوان واستمراره».

وذكر المجلس، بان هذا الصلف الارهابي الحوثي، هو نتيجة طبيعية لتخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته في تعزيز القدرات الدفاعية للحكومة اليمنية، وردع تلك المليشيات التي شنت على مدى السنوات الماضية العشرات من عمليات السطو المسلح والاعتداءات البحرية المفخخة ضد سفن تجارية من مختلف الجنسيات، فضلا عن المنشآت النفطية والمصالح الوطنية، والاعيان المدنية في دول الجوار.

وأعلنت البحرية البريطانية، امس السبت، عن وقوع حادثة أمنية لسفينة تجارية قبالة ميناء المخا، غرب اليمن.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO)، في بيان لها، أنها تلقت السبت، تقريراً عن اقتراب ٦ زوارق صغيرة إلى مسافة ميل بحري واحد من سفينة تجارية، وذلك على بعد حوالي ٥٠ ميلاً بحرياً جنوب شرق المخا، باتجاه باب المندب.

وأضافت أنه لم يتم رؤية أو رصد أي أسلحة على متن الزوارق، وأن قوات التحالف البحري الموجودة في المنطقة هبت لمساعدة السفينة التجارية، فيما تواصل السلطات المختصة التحقيق في الحادثة.

ودعت الهيئة جميع السفن التجارية المارة بالمنطقة إلى اتخاذ الحيطة والحذر أثناء عبورها، وإبلاغها عن أي نشاط مشبوه قد يواجهها.

وتخطط الولايات المتحدة بشكل جدي، لشن هجمات ضد المليشيات الحوثية، ووفقا لصحيفة «وول ستريت جورنال، إذا استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى القوة، فقد تشمل الأهداف المحتملة قاذفات للصواريخ المضادة للسفن والطائرات من دون طيار، واستهداف البنية التحتية مثل منشآت الرادار الساحلية، ومرافق تخزين الذخائر.

وقال المسؤولون إن من بين التحديات التي تواجه ضرب أهداف الحوثيين أن العديد من أنظمة أسلحتهم متحركة.

وقال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة و١١ دولة أخرى أصدرت بيانا مشتركا، الأربعاء الماضي، يجدد الدعوة لإنهاء هجمات جماعة الحوثي اليمنية في البحر الأحمر.

وذكر البيان الذي أصدرته الولايات المتحدة، وأستراليا، والبحرين، وبلجيكا، وبريطانيا، وكندا، والدنمرك، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، ونيوزيلندا: «لتكن رسالتنا واضحة: ندعو إلى الوقف الفوري لهذه الهجمات غير القانونية والإفراج عن السفن والطواقم المحتجزة على نحو غير قانوني».

وأضاف «سيتحمل الحوثيون العواقب إذا استمروا في تهديد الأرواح، والاقتصاد العالمي، والتدفق الحر للتجارة في الممرات المائية الحيوية بالمنطقة».

وجاء في البيان المشترك أن «ما يقرب من ١٥ في المئة من التجارة العالمية المنقولة بحرا تمر عبر البحر الأحمر، بما في ذلك ٨ في المئة من تجارة الحبوب العالمية، و ١٢ في المئة من النفط المنقول بحرا، و ٨ في المئة من تجارة الغاز الطبيعي المسال في العالم».

ويوضح البيان أن استمرار شركات الشحن الدولية في إعادة توجيه سفنها حول رأس الرجاء الصالح، يضيف تكلفة كبيرة وأسابيع من التأخير في تسليم البضائع، وفي نهاية المطاف يعرض للخطر حركة الغذاء والوقود والمساعدات الإنسانية الحيوية في جميع أنحاء العالم.

خسائر باهظة لشركات الشحن

تكبدت كبرى شركات الشحن البحري، خسائر باهظة جراء القرصنة الحوثية وتحويل مسار السفن من البحر الأحمر نحو رأس الرجاء الصالح، وعلى رأسها شركة الشحن الألمانية « هاباغ لويد».

وقال متحدث باسم الشركة لـ»رويترز»، أول أمس الجمعة، إنّ الشركة تكبدت تكاليف بعشرات الملايين من اليوروهات، خلال الفترة بين ١٨ و٣١ ديسمبر، نتيجة تحويل مسار ٢٥ سفينة، بسبب هجمات جماعة الحوثي على سفن في البحر الأحمر.

وقالت الشركة إنها قررت تأجيل رحلات لها حسب المنطقة، لفترات تتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع.

ولم تكن الشركة الألمانية وحدها التي حولت مسار سفنها بعيداً عن البحر الأحمر، فقد أعلنت قبلها «ميرسك»، وبعد فترة انتظار طويلة، تحويل سفنها جنوباً، لتدور حول طريق رأس الرجاء الصالح في المدى المنظور، حسب ما أعلنت الشركة الدنماركية في بيان لها الجمعة.

وقالت»ميرسك» إنّ «الوضع يتطور باستمرار وما زال هشا جداً، وجميع المعلومات المتوفرة تؤكد أن المخاطر الأمنية ما زالت مرتفعة المستوى جداً».

وفي سياق متصل، قال مصدر حكومي هندي إنّ وزارة الدفاع ستوفر حراسات لسفن الشحن الهندية في البحر الأحمر، مع استمرار تدهور الوضع الأمني هناك.

وأضاف المصدر لـ»رويترز» أنّ سفن الشحن قد تواجه تأخيراً لمدة ١٤ يوماً في عمليات التسليم، بسبب سلوكها طريقاً بحرياً أطول حول أفريقيا، ما يتسبب أيضاً في زيادة كلفة النقل والتأمين.

وقال المصدر: «ارتفعت كلفة الشحن والتأمين بسبب اضطرار السفن إلى تجنب المنطقة وسلوك طريق أطول».

وتتجنب السفن عبور البحر الأحمر بعد أن كثفت جماعة الحوثي هجماتها التي قالت إنها رد على العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة.

وقال المصدر المطلع على الأمر: «ترافق حراسة أمنية شحنات كثيرة في أعالي البحار بمساعدة وزارة الدفاع».

وقالت البحرية الهندية، في وقت سابق هذا الأسبوع، إنّ فرق مهام تضمنت فرقاطات وسفناً قتالية انتشرت في وسط وشمال بحر العرب لمساعدة السفن التجارية التي تمر عبر المنطقة.

الردع العسكري يلوح في الأفق

لم تكن عملية إغراق ٣ زوارق إرهابية حوثية سوى مجرد رسالة أمريكية للمليشيات الحوثية التي ترفض التوقف عن هجماتها الإرهابية، ووفقا لتقارير أمريكية وبريطانية، فإن عملية ردع استباقية تلوح في الأفق ضد أهداف متعددة تستخدمها المليشيات كمنصات لهجماتها.

وتبدو الولايات المتحدة التي تقود تحالف الازدهار، جادة في تأمين الملاحة الدولية المارة عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب وإنهاء أي تهديدات قد تطال السفن المارة من هذه المنطقة الاستراتيجية، وحسب التقارير، فإن العملية ستكون عبارة عن إطلاق صواريخ دقيقة الاستهداف على مواقع تابعة للمليشيات الحوثية في الشريط الساحلي المطل على البحر الأحمر وكذا في العمق.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أمريكيين تأكيدات أن الجيش الأمريكي أعد خيارات لضرب جماعة الحوثي في اليمن بعد تصاعد حدة الهجمات التي تقوم بها في البحر الأحمر بزعم أنها إسرائيلية ونصرة فلسطين. ونقلت الصحيفة، أن تحديات ضرب أهداف للحوثيين أن كثيرا من أنظمة أسلحتهم متحركة.

وتأتي التقارير مع تزايد الضغوطات على إدارة الرئيس الأميركي بايدن بضرورة التحرك الجاد والتصدي للتهديدات الحوثية ضد السفن التجارية المارة في المنطقة.

وبرزت الكثير من التصريحات لمسؤولين أميركيين كان آخرها لرئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الأميركي، مايك تيرنر -عن الحزب الجمهوري في ولاية أوهايو- الذي دعا الإدارة الأميركية للتحرك واتخاذ إجراءات عملية رادعة للتهديدات المتصاعدة التي تمارسها مليشيا الحوثي ضد الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب منذ أكثر من شهر.

وقال: يجب على إدارة بايدن اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الحوثيين بعد أن اشتبكت البحرية الأمريكية مع الحوثيين في البحر الأحمر، مؤكدا على أهمية إعادة النظر في الإجراءات التي يجب اتخاذها في اليمن لمنع الحوثيين من الاستمرار في تعريض السفن التجارية والعسكرية للخطر، لافتا إلى أن عدم الرد على التصعيد الحوثي في المنطقة يمنح إيران فرصة لتمرير مخططاتها الكاملة في المنطقة.

الإصرار الدولي على حماية خطوط التجارة العالمية في الممر الدولي، جعل المليشيا الحوثية في موقف صعب بعد إفشال الكثير من عمليات الاستهداف التي نفذت ضد السفن المارة قبالة السواحل اليمنية. وبحسب تصريحات القيادة الأميركية تم إفشال أكثر من ١٠٠ هجوم نفذته الميليشيات الحوثية منذ أكثر من شهر عبر طائرات مسيرة وصواريخ باليستية مضادة للدروع كانت تستهدف سفنا تجارية وحربية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

التحركات العسكرية الجادة وتوسع التحالف البحري، دفع بالقيادات الحوثية إلى التحرك صوب طهران للبحث عن مساندة ودعم لاستمرار عملياتهم البحرية واستهداف السفن وخطوط التجارة تحت شماعة الحرب ضد إسرائيل ونصرة الفلسطينيين في غزة.

وعقب استهداف الزوارق الحوثية في البحر الأحمر، تحرك رئيس مفاوضي المليشيا الحوثية المتواجد في مسقط محمد عبدالسلام، صوب إيران وعقد سلسلة من اللقاءات للبحث عن دعم ومساندة للخروج من مأزق القرصنة البحرية.

دعم إيراني

منذ اختطاف المليشيا الحوثية لسفينة الشحن «جالاكسي ليدر» في نوفمبر ٢٠٢٣، ظلت إيران تنفي صلتها أو تورطها بأعمال القرصنة التي تنفذها الميليشيات الحوثية ذراعها المسلح في اليمن. ومع تصاعد الهجمات الحوثية ضد الملاحة بالبحر الأحمر وباب المندب، ظلت التصريحات الإيرانية تنفي دعمها أو صلتها بهذه الأعمال في محاولة للتنصل من مسؤوليتها تجاه ما يجري من أضرار ضد التجارة العالمية المارة من تلك المنطقة.

وعقب الهجوم الأميركي ضد الزوارق الحوثية كشفت طهران الوجه الحقيقي، وتورطها في أعمال القرصنة الحوثية. وخرج المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، لإعلان رفض بلاده لما أسماها التحركات الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر وباب المندب على خلفية تصديها لهجمات الحوثيين لسفن الشحن.

وقال المسؤول الإيراني، في مؤتمر صحفي، إن التحركات الأميركية والبريطانية في البحر الأحمر تتماشى مع دورهما في تكثيف حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن في المنطقة، مدعياً أن الدفاع عن السفن التجارية ضد الهجمات الحوثية لا تساهم في تعزيز الاستقرار والأمن.

وأعلنت إيران دخول إحدى مدمراتها وتدعى «آلبرز» البحر الأحمر، تحت حجة تأمين الملاحة الدولية والتصدي للقرصنة. في حين أن المهمة الرئيسية للسفينة البحرية هي تقديم الدعم اللوجيستي والعسكري للحوثيين.

وعقب وصول المدمرة الإيرانية لدعم الحوثيين في البحر الأحمر، أكد وزير الدفاع في طهران، العميد محمد رضا آشتياني، أن بلاده تدعم الحوثيين في اليمن «في كافة الجوانب» وبجميع «الأبعاد». وفقاً ما أوردته وكالة أنباء «فارس» المقربة من الحرس الثوري. وأضاف الوزير الإيراني، إن ميليشيات الحوثي رائدة في اتخاذ خطوات ضد نظام الهيمنة. على حد تعبيره.

ورداً على سؤال عما إذا كانت المدمرة «البرز» التي أرسلتها إيران إلى البحر الأحمر ستخفف التوتر مع أمريكا أم لا، قال اشتياني: «سنكون حاضرين أينما نشعر بالحاجة إلى التواجد».

إيجاز

الأخيرة

الأحد 25 جمادى الثاني 1445 هـ 7 يناير 2024م العدد (30)

اليونسكو تطالب بوقف عبث الحوثي بملامح صنعاء القديمة

إيجاز متابعات

قالت مصادر إعلامية إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو، أبلغت الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية في صنعاء اعتراضها الشديد على مخطط تغيير ملامح منطقة باب اليمن» في مدينة صنعاء القديمة، من قبل مليشيا الحوثي.

وأفادت المصادر بأن الهيئة وجهت بإيقاف المخطط الذي تنفذه أمانة العاصمة، باعتباره مخالفا لقواعد الحفاظ على مواقع التراث العالمي، التي تضم صنعاء القديمة في قائمتها.

وأضافت أن الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية تعهّدت في ردها على اليونسكو بالالتزام بالمعايير التي وضعتها المنظمة الأممية لترميم مواقع التراث الإنساني، مؤكدة أن ترميم الموقع سيتم بالمواد نفسها التي بُني بها.

الحوادث المرورية توقع أكثر من ألفي ضحية

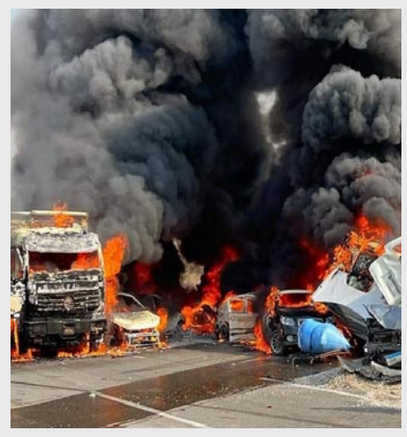

كشفت إحصائية حديثة أن الحوادث المرورية أوقعت أكثر من ألفي ضحية بين قتيل وجريح في مناطق نفوذ الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً خلال العام الماضي ٢٠٢٣.

وبحسب «إنفوجرافيك» لوزارة الداخلية، فإن الحوادث المرورية تسببت بوقوع ٢,٠٩٢ ضحية بين قتيل وجريح في مناطق نفوذ الحكومة المعترف بها دولياً، في العام ٢٠٢٣.

وتشير البيانات المنسوبة لوكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة؛ اللواء الركن محمد الأمير، إلى أن المحافظات شهدت ٢,٩٢٥ حادثاً مرورياً، أودت بحياة ٢٧٥ شخصاً، فيما تعرض ١,٨١٧ آخرين لإصابات متفاوتة الخطورة.

هذا وبلغت الخسائر المادية الناجمة عن هذه الحوادث المرورية أكثر من ٤٤٨ مليون ريال.

القرصنة الحوثية ترفع أسعار القهوة

أعلنت المنظمة الدولية للقهوة أن شركات الشحن التي تنقل البن اضطرت إلى تغيير مسار رحلاتها واتباع طرق بديلة، تجنباً للمرور عبر البحر الأحمر، وذلك على خلفية تكثيف مليشيا الحوثي هجماتها في المنطقة، ما أدى إلى ارتفاع رسوم النقل.

وأجبرت الهجمات السفن على تغيير مسارها لتدور حول الطرف الجنوبي لإفريقيا، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف هذه الرحلة الأطول، حيث علقت شركات الشحن خطط استئناف عبور البحر الأحمر، وهو شريان رئيسي يؤدي إلى قناة السويس.

وقالت المنظمة الدولية للقهوة: «ارتفعت تكاليف شحن البن من جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا إلى أوروبا، لأن بعض الشركات فرضت رسوماً إضافية لمراعاة النقل الذي بات يستغرق وقتاً أطول، بسبب تغيير المسار».

وتتوقع المنظمة الدولية للقهوة أن يزيد استهلاك القهوة في ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بنسبة ٢,٢٪ إلى ١٧٧ مليون كيس.

وفي حين ارتفعت أسعار الشحن من آسيا إلى شمال أوروبا لأكثر من الضعف متجاوزة ٤ آلاف دولار لكل حاوية بطول ١٢ مترا هذا الأسبوع، لا يزال الأوروبيون يعتمدون على كميات كبيرة من البن من دول آسيوية منها فيتنام، ثاني أكبر منتج في العالم، وكذلك إندونيسيا.

تراجع النزوح الداخلي بنسبة 26 ٪

أكد تقرير حكومي أن حركة النزوح الداخلي في اليمن تراجعت خلال العام ٢٠٢٣ بأكثر من الربع مقارنة بما كانت عليه في العام السابق له.

ووفق البيانات الصادرة عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين (Ex.U.IDPs) فإن ما مجموعه ٧,٢١١ أسرة تتألف من ٣٩,٤١٧ شخص، نزحت داخلياً، من ٢٠ محافظة مختلفة وتوزعت على ١٠ محافظات، خلال الفترة بين ١ يناير و٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، وفقا لموقع «يمن فيوتشر».

وتشير البيانات ألى أن حركة النزوح الداخلي في العام الماضي سجّلت تراجعاً بنسبة ٢٦٪ عما كانت عليه في العام السابق له (٢٠٢٢)، الذي شهد نزوح ٩,٧٣١ أسرة مكونة من ٥٢,٩١٤ شخصاً.

وتصدرت مأرب قائمة المحافظات العشر في استقبال الأسر النازحة خلال العام المنقضي ٢٠٢٣، بعدد ٣,٢٢٠ أسرة، وفي المركز الثاني تأتي الحديدة (٩٢٧ أسرة)، وشبوة ثالثاً بعدد ٧٥٠ أسرة، بينما حلت أبين في المركز الرابع؛ بعدد ٦٨٤ أسرة، وجاءت تعز في المركز الخامس بعدد ٥٧٧ أسرة، أما بقية المراكز فقد كانت وفق الترتيب التالي: لحج (٣٣٩ أسرة)، عدن (٢٧٠ أسرة)، الضالع (٢٢٢ أسرة)، حضرموت (١٧٢ أسرة)، وأخيرا المهرة (٥٠ أسرة).

وكان معدل النزوح الداخلي أكثر نشاطاً في الربع الأول من العام الماضي (يناير - مارس ٢٠٢٣)، والذي شهد نزوح ٣,١٣٣ أسرة (١٦,١٤١ شخصاً)، غير أن هذا المعدل شهد تناقصاً في الربع الثاني (أبريل - يونيو) ليصل إلى ما يقارب ١,٣٧٠ أسرة (٧,٣٧٨ شخصاً)، واستمر الاتجاه التناقصي في الربع الثالث (يوليو - سبتمبر) مع تسجيل نزوح نحو ١,٢٠١ أسرة (٦,٥٠١ شخصاً)، إلا أنه عاد للارتفاع مجدداً في الربع الرابع (أكتوبر - ديسمبر) بنزوح ١,٥٠٧ أسرة (٩,٣٩٧ شخصاً).

الموت يُغيّب الشاعر الكبير أحمد الجابري

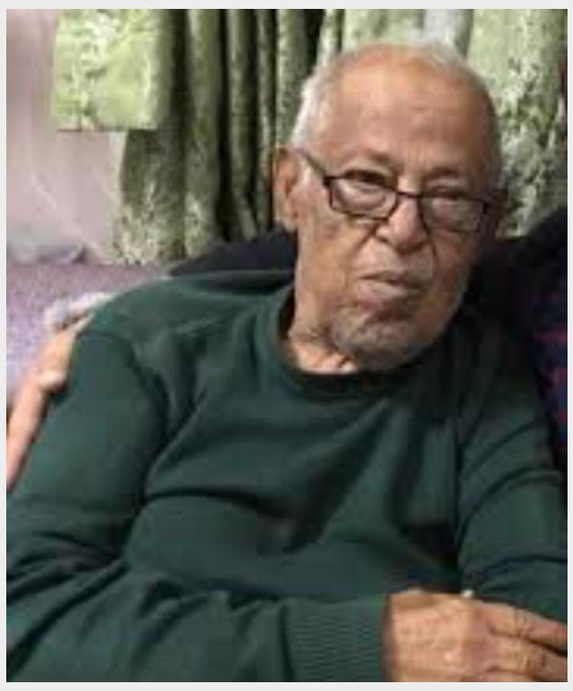

غيب الموت، أمس السبت، الشاعر اليمني الكبير، أحمد الجابري، بعد معاناة كبيرة مع المرض، وذلك عن عمر ناهز ٨٨ عاما.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد محمد العليمي، باسمه واعضاء المجلس والحكومة عن خالص التعازي وعظيم المواساة لعائلة الشاعر الجابري واصدقائه، ومحبيه بهذا المصاب الاليم، مشيرا الى ان الوطن خسر برحيله احد ابرز رموزه الادبية، واعلامه الثقافية والإبداعية الذي كان له بصماته الشعرية، والادبية الملحمية المتميزة.

كما نعت وزارة الاعلام والثقافة والسياحة الشاعر الكبير الجابري الذي وافته المنية عن ٨٨ عاما قضاها في خدمة الوطن والفن وقدم خلالها للأجيال اليمنية باقة من أجمل الروائع الشعرية الغنائية والفنية التي غناها كبار وعمالقة الفن في اليمن منذ أكثر من خمسة عقود.

وقال البيان «إن وزارة الاعلام والثقافة والسياحة إذ تنعي لجماهير شعبنا الشاعر الكبير أحمد الجابري، تعبر عن حزنها البالغ، كون الراحل واحدا من أبرز وأبلغ شعراء القصيدة الغنائية العامة الذين عرفتهم اليمن منذ السنوات الاولى في العصر الزاهي للاغنية اليمنية الحديثة التي تشكلت بصورة رئيسية في مدينة عدن الباسلة قبل الاستقلال».

واضاف «منذ ميلاده في عام ١٩٣٦ بمدينة التواهي في عدن وحتى رحيله عن دنيانا هذا اليوم بقي الجابري من أهم القامات الشعرية التي تسابق على تلحين وغناء قصائده عمالقة الفن اليمني وأشهر نجوم الاغنية اليمنية من محمد سعد عبدالله إلى أحمد بن أحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي ومحمد عبده زيدي وأيوب طارش ود عبد الرب أدريس وجميل غانم وغيرهم».

وجاء في البيان «لقد كان الراحل الجابري ليس فقط شاعرا مرهف الاحساس وبليغا في اختيار الكلمات وتطويعها في قوالب شعرية آسرة، بل كان مع ذلك مناضلا وطنيا ينحاز لقضايا شعبه ووطنه ومعبرا عن أحلام وتطلعات شعبنا اليمني قبل وبعد الوحدة حاضرا مع ابناء شعبه في كل مناسباتهم الوطنية ومنتميا لأفراح شعبه وتفاصيل البسطاء وأشواق المهاجرين وأشجار وحقول الأرض الطيبة مترنما بها لتتحول إلى معزوفات تتناقلها أسماع الناس في المدن والارياف والجبال والسهول وفي بلدان المهجر ونال اعجابا واسعا بين محبي الفن في بلدان الخليج العربي».